

وإذا نظرنا نظرة متعمقة متأنية لأي مجتمع إنساني لوجدنا التنظيم البشري بكل جوانبه الإدارية ، واقع ملموس وواضح في كل مرحلة من مراحل النشاط المختلفة، وفي كل مجال من مجالات الحياة ، ففي محيط الأسرة هناك تنظيم عائلي، وفي حلقات ال دراسة المختلفة تنظيم دراسي، وفي مجالات العمل المختلفة تنظيمات إدارية متعددة ، وبقدر ما تتمتع به هذه التنظيمات البشرية من إمكانات إدارية بقدر ما تستطيع أن تحقق أهدافها التي تنشدها . من هنا استأثرت الإدارة بجزء كبير من اهتمام الدول المتقدمة ، وعدد كبير من الدول النامية ، ولكنها حققتة بفضل ما أنجزته من تفوق في العلوم الطبيعية وغيرها من العلوم الأخرى ، وما لعبته الإدارة ذات الكفاءة العالية والتنظيم الجيد من دور هام ، لتوفير التعاون المثمر والتنسيق الفعال بين القدرات والطاقات الإدارية ، وهذا ما نراه واضحاً في كل الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي تحققت في العالم المتقدم ، كبرامج التسليح النووي وغزو الفضاء والتقدم الهائل في مجالات الصناعة والزراعة والتعدين وغيرها. أما الدول النامية فقد أهتم معظمها بالإدارة كعنصر هام من عناصر التنمية ، وعامل أساسي لدفع حركة التقدم للأمام ، وللحاق بركب الدول المتقدمة ، وخطت بعض هذه الدول خطوات كبيرة إلى الأمام ووضعت نفسها على أول الطريق وعرفت كيف تطور نفسها ، وتقوى بنيانها الاقتصادي والاجتماعي ، بالاهتمام بالعناصر الإدارية القادرة على دفع عجلة النمو والتطور ، لبناء أفضل في ظل مناخ إداري ملائم تسوده روح التعاون والتفاهم ، من أجل تحقيق التنمية الشاملة إلا أنه أصبح أكثر أهمية، في عصر أصبحت فيه الطاقة النووية